

ومن المواقف الإنسانية المؤثرة عن سيرة الملك عبدالعزيز ما ذكره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز- رحمهم الله- في أحد خطبه رواية عن والده بشأن ما كان يقوم به ليلاً بنفسه دون علم الآخرين الضعفاء والفقراء خاصة في العشر الأواخر من رمضان في كل عام من بينهم امرأة عجوز، فقالت له: أنت عبدالعزيز ؟ فقال لها: نعم أنا عبدالعزيز فاستقبلت القبلة وقالت له: قل آمين أن الله يفتح لك خزائن الأرض وبعد أن ظهر الزيت عندنا عرف أن هذه هي خزائن الأرض.